

الأمير سلطان: العمل الجماعي للحفاظ على البيئة ومنع التلوث عنها أصبح مطلباً لا يمكن إغفاله

جدة - واس: وجه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة كلمة بمناسبة يوم البيئة العربي الذي يصادف اليوم.

وقال الامير سلطان ان الاحتفال بيوم البيئة هذا العام تحت شعار «لنعمل معا من اجل الحفاظ على البيئة»، يأتي تأكيدا على اهمية العمل الجماعي بين افراد المجتمع الواحد وبين المجتمعات المختلفة. مشيرا الى أن العمل الجماعي للحفاظ على البيئة ومنع التلوث عنها اصبح مطلباً لا يمكن اغفاله في كافة القطاعات لما له من عوائد مادية واقتصادية اضافة الى كونه اسلوباً متحضراً لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية واطالة امد استخدامها.

وأضاف أن البيئة الطبيعية تستمر في توازنها اذا حرص الافراد على ادراك مسؤولياتهم المشتركة نحوها وتقليل ما يمكن ان يلوثها او يستنزف مواردها.

وأردف الامير سلطان قائلا: «فعلى المستوى المحلي اسهمت الجهود المبذولة من كافة قطاعات الدولة بفضل من الله ثم بدعم متواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز في تكوين روح العمل الجماعي بين افرادها للحفاظ على البيئة ومقوماتها الاساسية وتعزيز وسائل المحافظة على الحياة الفطرية وبيئتها الطبيعية من خلال تدريب الكوادر الوطنية المتخصصة واقامة المشروعات التي يساهم فيها القطاع الخاص».

وقال الامير سلطان انه لا شك ان لمشاركة كل فرد في المجتمع بفره وجهده لاعداد بيئته والحفاظ على موروثه الفطري من اجل نفع الاجيال الحاضرة والمستقبلية الاثر الجيد على الارتقاء المستمر بالشأن البيئي والعمل به في المملكة العربية السعودية والتي تبنت سياسة التنمية المستدامة كمنهج للادارة البيئية وقد انعكس ذلك في النظام العام للبيئة في المملكة العربية السعودية والذي صدرت موافقة مجلس الوزراء السعودي عليه في الايام القليلة الماضية.

وتحدث الامير سلطان عن الجهاز المركزي للبيئة في السعودية (مصلحة الارصاد وحماية البيئة). وقال انه يقوم بتحفيز السلوك الجماعي لافراد على المستوى المحلي وكذلك العمل الاقليمي للحفاظ على البيئة بالتنسيق المستمر بين الهيئات البيئية الخليجية بدول الخليج العربية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الاخرى من خلال مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومكتبه التنفيذي في اطار الجامعة العربية، حول كافة اوجه العمل العربي من اجل الحفاظ على البيئة وتبني مواقف عربية موحدة تجاه القضايا البيئية العالمية.

وتحدث الامير سلطان ايضا عن تخصيص الامم المتحدة هذا العام للحوار بين الحضارات في مختلف المجالات ومنها المجال البيئي. وقال ان المملكة العربية السعودية بدأتها باظهار عناية الاسلام بالبيئة من خلال المنتدى الاول للبيئة من منظور اسلامي والذي انعكس في بيان جدة اذ

جسد حقيقة مفادها ان الاسلام حث على الاهتمام بالشأن البيئي والعناية به للمحافظة على المصادر الحيوية التي لا تعد اساسا لنوعية الحياة فحسب بل واسباس الحياة نفسها على وجه الارض تكريسا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف بأن (لا ضرر ولا ضرار) وان الانسان مستخلف من الله عز وجل في هذه الارض ليقوم على عمارتها لحاضرهم ومستقبله لبني البشر جميعا.

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة بريد 